الأمم المتحدة

S/2020/211

Distr.: General
18 March 2020

Original: Arabic

رسالتان مؤرختان 17 آذار/مارس 2020 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم مجدداً ما يلي:

أقدمت المجموعات الإرهابية المسلحة، المدعومة من قوات الاحتلال التركي، يوم الاثنين 16 آذار/مارس 2020، على الاعتداء على منشآت عائدة لمنظمات إنسانية غير حكومية في مدينتي إدلب وأريحا، وذلك من خلال اقتحامها لمقار هذه المنظمات والعيادات العائدة لها والاعتداء على المتطوعين الموجودين فيها ونهب محتوياتها والاستيلاء عليها.

إن اعتداء المجموعات الإرهابية المسلحة على المنظمات الإنسانية إنما يؤكد من جديد على الطبيعة الإجرامية الوحشية لهذه المجموعات، والتي لا تزال تتلقى الدعم العسكري واللوجستي من النظام التركي، وبما يستدعي اهتماماً دولياً للتصدي للمخاطر الجسيمة التي تشكلها هذه المجموعات على أمن الطواقم الإنسانية وسلامة متطوعيها.

وتدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات هذه الاعتداءات وتجدد تحذيرها من مخاطر التغاضي عن استمرار بعض الدول، وخاصة من قبل أعضاء دائمين في مجلس الأمن كفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية التي ذرفت دموع التماسيح على السوريين خلال الأيام القليلة الماضية، في تقديم الدعم للإرهابيين والتستر على جرائمهم الشنيعة، خاصة ضد المنظمات الإنسانية وطواقم العمل الإنساني، وتطالب مجلس الأمن بالتحرك الفوري واتخاذ إجراءات ملموسة لضمان سلامة العاملين في هذه المنظمات الإنسانية، وإلزام الدول الراعية للإرهاب بالتوقف عن مواصلة سياساتها الدنيئة الرامية لزعزعة استقرار سوريا واستهداف المدنيين، بما في ذلك من خلال تشجيع ودعم الاعتداءات على طواقم المنظمات الإنسانية، وإلزامها بتطبيق القرارات المتعلقة بمكافحة الإرهاب.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
المندوب الدائم
السفير

200320 190320 20-04219 (A)